

الرئيس يتجاوز وزير الخارجية ويسلم شكوى ضد الخروقات السورية إلى ممثل بان كي مون

14 آذار تطالب بسحب حزب الله من سورية

وسليمان عن حكومة الأهر الواقع: آخر الدواء الكي



محتجون يرشقون مبنى المجلس الدستوري إضافة إلى اللوحة التي تضم صور اغضائه المتغيين خلال اغتصاب «انتفاضة البندورة» (محمود الطويل)

الشيخ احمد الأسير الذي يسيطر على منطقة «عبرا» وعناصر داخل شقق سكنية تابعة لحزب الله، مشيرة إلى انه تم قطع الطريق المؤدية إلى عبرا وطريق عبرا - مجدليون بمادة المازوت.

وقال موقع «النشرة» الإلكتروني ان الاشتباك امتد إلى محور جديد حين حاولت مجموعة من «سرايا المقاومة» المدعومة من حزب الله التقدم باتجاه عبرا من جهة جادة نبيه بري المتصلة بحارة صيدا، مشيرة إلى وقوع اشتباك على احد محاور الشقق السكنية التابعة لحزب الله.

ووسط انباء عن سقوط قتيل وعدة جرحى، أفيد عن تدخل مفتي المدينة سليم سوسان لدى الأسير لوقف إطلاق النار وسحب المسلحين تمهيدا لإنتشار الجيش.

في هذه الأثناء، استعرض الرئيس ميشال سليمان مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين آشتون الأوضاع الإقليمية العامة وما يمكن ان يقدمه الأوروبيون من دعم للتأرجح السوريين في لبنان. وكان سليمان اختصر طريق التسكوي إلى الامم المتحدة ضد الخروقات السورية للمحدود اللبنانية بأن استدعى الله ممثل الأمين العام للامم المتحدة بارتريك بلومبلي وسلّمه شكوى رسمية حول الخروقات السورية.

بذكر ان وزير الخارجية عدنان منصور تمسك بموقفه المعارض للتسكوي ما حمل الرئيس إلى تجاوزه.

وقد رحبت قوى 14 آذار بموقف سليمان.

● بيروت - عمر حنجر

ايضا على تشكيل حكومة حيادية تستند في برنامجها إلى اعلان بعيدا.

ويقول النائب انطوان زهرة عضو كتلة القوات اللبنانية ردا على سؤال حول إمكانية انسحاب حزب الله من سورية، كما تطالب الحكومة، او عن امكانية التجزؤ على تشكيل حكومة لا تضم حزب الله: ان اضعف الإيمان ان تقوم هذه القوى المؤممة بسيادة لبنان وبمشروع الدولة وسيادتها ان تتقدم بهذه المطالبات الواقعية جدا والمنطقية جدا، والتي دون تحقيقها لا أمل ان يكون للدولة دورها على الأرض، لذلك فإن منطق القوة الذي يتحدث به السيد حسن نصرالله بسبب امكانياته العسكرية ومشروعه الذي يتجاوز الدولة لن نقبل به، ولا نأمن ان للبنان، باستثناء السيد حسن ومن معه من المخترطين بالمشروع الإيراني، يمكن ان يوافق على إلغاء الدولة ومؤسساتها في لبنان، بل إلغاء الحدود السورية - اللبنانية انتصارا لمعركة ايران الدفاع عن النظام، وبالتالي، اتهم منسق اللجنة المركزية في حزب الكتائب النائب سامي الجليل حزب الله بتحويل لبنان إلى أرض للمعركة وجر الوطن إلى الحرب والصراع الدائر في المنطقة.

مديانها، ترجمت المخاوف الأمنية في صيدا امس حيث انتكس الوضع الأمني في منطقة «عبرا» بمدينة صيدا جنوب لبنان، وسجل إطلاق نار كثيف فيما عمل الجيش اللبناني على وقف الاشتباكات وإعادة الهدوء.

وأفادت معلومات أولية بأن اشتباكات دارت بين أنصار

وسط حشد نيابي ضم نحو 45 نائبا، هذا وقد بلغ الرئيس ميشال سليمان نواب 14 آذار ان تشكيل حكومة أمر واقع ونقل احد النواب لـ«الأنباء» عن الرئيس قوله انه فضل صيغة ابلاغ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون شكوى لبنان ضد الخروقات السورية لسيادته عبر ممثله في بيروت ديريك بلامبلي، متجنباً إرسال المذكرة إلى بعثة لبنان في نيويورك احتراماً لصلاحيات وزير الخارجية.

وسليمان ابلاغ النواب ان مذكرتهم المطالبة بسحب حزب الله من سورية تعكس هواجس اللبنانيين، وسبق لـ «الأنباء» ان تناولت بنود المذكرة التي اذاعها رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة في مؤتمر صحافي امس، وقد تضمنت التركيز على تورط حزب الله في أحداث سورية والتأكد على ان قوى 14 آذار لن تقبل بحكومة تضم ممثلين من الطرفين، انطلاقاً من موقفها الرافض لهذا التورط وانتكاساته على لبنان من جهة وانسجاماً مع مطالباتها بحكومة حيادية.

وتضمنت المذكرة مجموعة مقترحات منها الطلب من حزب الله الانسحاب الكامل والفوري من سورية وانهاء تورطه في القتال هناك لأنه يشكل خرقاً للدستور وسيادة الدولة اللبنانية وكذلك للمناطق الدولية، كما تطالب بنشر الجيش على الحدود الشمالية والشرقية اللبنانية مع سورية وطلب مؤازرة القوات الدولية طبقاً للقرار الدولي 1701، وتشدد

تمام سلام يرفض

تشكيل حكومة

مغامرة

توتر أمني في

صيда بين أنصار

الأسير وحزب

الله ومعلومات

عن سقوط قتلى

وجرحى

في المقابل، اصرد سليمان على وجهة نظره النافية بوجود ظروف استثنائية تمنع الانتخاب، ويفترض ان يسرع هذا التطور السلمي في مساعي تشكيل الحكومة، وقد نقل زوار رئيس الحكومة المكلف تام سلام عنه قوله بأنه لا تقدما تحقق في موضوع تأليف الحكومة، وان رسائل رئيس المجلس نبيه بري اليه، لم تحدث الاختراق المطلوب، لافتا إلى انه ليس قادرا على الأخذ بالصالحات التي تدعو اليها حكومة مغامرة لأنها تحتاج إلى مشاورات وحسابات دقيقة لا يجوز ان يكون رئيس الجمهورية بعيدا عنها.

في هذا السياق، تحدثت معلومات عن زيارة يزعم النائب وليد جنبلاط القيام بها إلى الرياض لمباحثة المسؤولين السعوديين، واستبق جنبلاط زيارته بأطلاق الدعوة إلى تأليف حكومة وحدة وطنية تتقلد الخلاف من الشوراخ والازقة التي طاولت مجلس الوزراء، في وقت ما يزال حزب الله يرفض صيغة «الثلاث ثمانينات» أي 8 وزراء لـ 8 آذار و8 لـ 14 آذار و8 للوسطيين، ويقترح في المقابل صيغة 9 لـ 8 آذار و9 لـ 14 منه و6 فقط للوسطيين، أي للرئيس سليمان والرئيس سلام والنائب وليد جنبلاط، في حين ترفض 14 آذار وجود حزب الله في الحكومة طالما انه موجود في خندق النظام السوري في سورية، وهذا ما كرسسته في المذكرة التي رفعتها امس إلى الرئيس ميشال سليمان في بعيدا

كليتتون يحث إسرائيل على صنع سلام «لكي تنجو»

تتياهو: عازمون على خوض مفاوضات تؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح

عواصم - وكالات: أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ان اسرائيل تسعى الى خوض مفاوضات تؤدي الى تسوية دائمة تقام في اطرافها دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي.

وقال نتنياهو في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» ان سياسة اسرائيل الخارجية ترسم من قبل رئيس الوزراء، مشددا على أن هذا الموقف واضح. وذكر الراديو أن أقوال نتنياهو جاءت ردا على تصريحات وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت التي اكد فيها أمس الاول أن فكرة إقامة دولة فلسطينية في أرض إسرائيل آلت إلى طريق مسدود.

حث الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، اسرائيل على صنع سلام مع الفلسطينيين من أجل أن تنجو كدولة يهودية وديموقراطية.

القضاء يبرئ ساحة اثنين من كبار مسؤولي القذافي زيدان: تطبيق قانون العزل السياسي ومحاكمة رموز النظام الليبي السابق أمر سيادي

أكبر يشمل رئيس جهاز المخابرات وأحد ابناءه القذافي.

وكان عبدالعاطي العبيدي وزير الخارجية الأسبق ومحمد أبو القاسم الزوي أمين مؤتمر الشعب العام (البرلمان) سابقا في ليبيا قد اتهما بإجدار المال العام بتسهيل دفع تعويضات بلغت 2.7 مليار دولار لأسر ضحايا تجنير لوكربي عام 1988.

وهذا أول حكم يصدر بشأن مسؤولين مقربين من القذافي الذي أطيح به عام 2011.

وكانت أعلنت قوات درع ليبيا انسحابها من الكفرة والجنوب الليبي، حسيما جاء في بيانها الصادر عن قائدها زياد بلعم - وهي القوات المكلفة بتأمين المنطقة الجنوبية الليبية.

وقال بيان لقائد «الدرع 7» مراجع المشيبي امس إنه طبقا لقرار رقم 53 الصادر عن المؤتمر الوطني الليبي العام «البرلمان»، وبموجبه يتوقف عمل الدرع، وإن الكتيبة التابعة لدرع 7 المكلفة بحماية الكفرة والجنوب قررت الانسحاب من هناك.

من جهته أكد قائد منطقة الكفرة العسكرية الليبية ملود سمسوس انسحاب قوات درع ليبيا من الكفرة وتسليم أسلحتها.

سجن ستة إسلاميين متشددين بتهمة حرق مزار صوفي حركة النهضة التونسية تنسحب من مؤتمر

لمناهضة العنف والإرهاب

معين جاء لتمير أطروحات وأفكار واتهامات وإقصاء لأطراف أخرى.

وعلى اثر انسحاب حركة النهضة من هذا المؤتمر، قررت ستة احزاب قريبة منها الانسحاب أيضا، وهي شريكها في الحكم حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، وحزب الإصلاح والتنمية، والحزب الجمهوري المغربي، وحزب الثقافة والعمل، والحركة الوطنية للعدالة والتنمية، وحزب الأمان.

وشهدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر نوعا من التوتر بسبب اصرار بعض المشاركين على رفض مشاركة عادل العلمي رئيس الجمعية التونسية للتوعية والإصلاح التي تعرف في تونس أيضا باسم جمعية النهي عن المنكر والأمر بالمعروف في أعمال المؤتمر.

ورفع بعض الحاضرين شعار «ديغاخي» أي ارحل في وجه عادل العلمي، الذي قال ان بعض المشاركين في المؤتمر وصفوه بالارهابي.

وترأسا مع ذلك، قضت محكمة تونسية بالسجن خمسة اوعام على ستة اسلاميين متشددين حرقوا مزارا صوفيا في اول حكم ضد سلسلة من الاعتداءات على مقامات صوفية في البلاد.

طرابلس - وكالات: أكد رئيس الوزراء الليبي علي زيدان ان تطبيق قانون العزل السياسي ومحاكمة رموز النظام السابق في البلاد ومن بينهم سيف الإسلام القذافي هو أمر سيادي، وذلك على الرغم من مطالبة المحكمة الجنائية الدولية بطرابلس بتسليمها سيف الإسلام وعبد الله السنوسي رئيس الاستخبارات في عهد معمر القذافي.

وقال زيدان في مقابلة خاصة مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس إن نجل القذافي سيفلي محاکمة عادلة، مؤكدا حدوث تقدم في ملف استرداد الأموال الليبية في الخارج، وأضاف أن «الوضع الأمني في ليبيا سيحسن بعد التدهور الذي شهده في الآونة الأخيرة خاصة في مدينة بنغازي».

وقد يخص احتمال توجيه اتهامات إلى ليبيا بأنها قد تتحول إلى ملاذ للجماعات الإسلامية المتطرفة، قال زيدان إن «الحكومة لها قوات ردع جاهزة للتعامل مع هذه الحالات».

من جهة أخرى، برأت محكمة ليبية ساحة اثنين من كبار المسؤولين في عهد الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي من اتهامات باهتار المال العام لكنهما بقيا في السجن في اطار تحقيق

تونس - وكالات: انسحبت حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس من المؤتمر الوطني لمناهضة العنف والإرهاب الذي بدأت أعماله امس بتونس العاصمة وسط أجواء من التوتر.

وقال فتحي العبادي رئيس مجلس شوري حركة النهضة في تصريح للصحافيين ان المشاركين في هذا المؤتمر استقبلوا ممثل حركة النهضة نورالدين العرابوي بيهافات تنهم رئيس الحركة راشد الغنوشي باغتتيال المعارض اليساري شكري بلعيد. وأضاف ان بعض المشاركين في هذا المؤتمر وجهوا أيضا اتهامات مباشرة وأخرى غير مباشرة لحركة النهضة بممارسة العنف، وفتنوا بشعارات تنم عن إقصاء وادانة الحركة.

واعتبر ان هذه الاتهامات لا تساعد في تنقية الأجواء، وبالتالي بحث هذا الموضوع الخطير، خاصة أن حركة النهضة كانت قد قررت المشاركة في هذا المؤتمر لأنها ترى أنه لا بد أن يقف الجميع في صف واحد ضد العنف.

من جهة أخرى، اتفق العرابوي مندوب حركة النهضة الإسلامية لهذا المؤتمر، ما وصفه بنزعة الإقصاء التي ظهرت في بعض الممارسات والشعارات. وقال للصحافيين: رأينا ان المؤتمر يعقد حزب

البرازيل تشهد أكبر احتجاجات منذ عشرين عاماً ومتظاهرون يحاولون اقتحام مبنى البرلمان

ريو دي جانيرو - وكالات: شهدت البرازيل امس الاول أضخم تظاهرات اجتماعية منذ 21 عاما، حيث شملت عدة مدن، خصوصا في ريو دي جانيرو التي عرفت مشاهد حرب عصابات.

وتعد هذه أكبر تحركات منذ 1992 التي حصلت ضد فساد حكومة الرئيس السابق فرناندو كولور دي ميلو، المستقيل خلال محاكمته السياسية امام مجلس شيوخ.

وفي رغبة منها بالمهادنة، أعلنت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف ان «المظاهرات السلمية» هي «مشروعة» وهي «جزء من الديموقراطية». وأضافت «انها حق الشباب في التظاهر».

وبشكل نسلمي على جادة باوليستا، تم حاولت مجموعة اقتحام البرلمان المحلي قبل ايقافها من قبل الشرطة بالغاز المسيل للدموع.

وتكررت مشاهد مماثلة في بورنو اليغري، كوريتيبا وبيلو هوريزونتي، وذلك خلال مناقسات كاس القارات المقامة حتى 30 الجاري في عدة مدن، وهي بمنزلة التجربة لنهائيات كأس العالم، أكبر حدث كروي في العالم، العام المقبل في البرازيل.

ويتطور حجم المظاهرات في وقت تمر البرازيل في مرحلة نمو حرجة وتضخم في أسعار المواد الغذائية، وذلك بعد سنوات من التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

يغنون ويرقصون امام الانوار الكاشفة لقبتي مجلسي النواب والشيوخ البياضويتين. وأصيب في الاشتباكات 20 شرطيا و7 متظاهرين، بينهم اثنان بطلقات نارية.

وقال محللون على شبكة التلفزيون ان معظم المتظاهرين من الشبان الذين فقدوا الثقة بالاحزاب السياسية.

وفي برازيليا تظاهر نحو خمسة آلاف شخص في حسي الوزارات وهو رمز قوة البلاد، وصعد 200 منهم إلى سطح البرلمان حيث غنوا النشيد الوطني قبل ان ينزلوا بشكل عفوي.

وفي ساو باولو تظاهر نحو 65 ألف شخص بشكل سلمى على جادة باوليستا، تم حاولت مجموعة اقتحام البرلمان المحلي قبل ايقافها من قبل الشرطة بالغاز المسيل للدموع.

وتكررت مشاهد مماثلة في بورنو اليغري، كوريتيبا وبيلو هوريزونتي، وذلك خلال مناقسات كاس القارات المقامة حتى 30 الجاري في عدة مدن، وهي بمنزلة التجربة لنهائيات كأس العالم، أكبر حدث كروي في العالم، العام المقبل في البرازيل.

ويتطور حجم المظاهرات في وقت تمر البرازيل في مرحلة نمو حرجة وتضخم في أسعار المواد الغذائية، وذلك بعد سنوات من التنمية الاقتصادية والاجتماعية.



وثيقة تفاهم فلسطينية لإبعاد المخيمات عن آتون الصراعات اللبنانية - السورية

عاد مخيم عين الحلوة إلى دائرة الاهتمام والمتابعة السياسية والإعلامية في ظل معلومات تحدثت عن تنسيق أممي في المخيم بين جبهة النصرة وعدد من المنظمات الفلسطينية الإسلامية واعلان الجهرية استعدادا كليا لأي معركة تقع في صيدا مع حزب الله، الا ان جهات فلسطينية نفت هذه المعلومات ووضعتها في خانة الاستهداف الذي يحضر للمخيم، والتي كان آخرها شائعات تحدثت عن دخول عناصر من

تنظيم القاعدة إلى عين الحلوة بهدف تشكيل قاعدة لضرب حزب الله ومراكز الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل العاملة في الجنوب، وهي الشائعات التي تفاهم مسؤولو القوى الفلسطينية.

وأشارت المعلومات إلى اجتماعات مكثفة تعقدتها الفصائل الفلسطينية تهدف إلى ابعاد المخيم عن الصراعات الداخلية اللبنانية وتداعيات الأزمة السورية وتهديد امته وعلاقته بحبيطة إضافة إلى مواجهة تلك الشائعات بما يؤدي إلى تخفيف

الاحتقان. وأضافت المعلومات ان اتصالات تجري لعقد اجتماع موسع تحضره إلى جانب الفصائل الفلسطينية القوى الإسلامية، وثمة توجه لبلورة وثيقة تفاهم وتوقيعها من قبل الجميع تنص على منع استفاد الجيش اللبناني واليونيفيل، وعدم المشاركة في أي اقتتال لبناني - لبناني وتجنب الخيماء اي فتنة تدبر لها لزعجا في آتون الصراعات السورية واللبنانية.

● بيروت - محمد حرنوفش

أخبار وأسرار لبنانية

● **محاوالت تعكير العلاقة بين جنبلاط والرئيس:** توقفت مصادر نيابية في كتلة النائب وليد جنبلاط امام محاولة كل طرف من المؤيدين للتمديد للبرلمان ان يلقي المسؤولية على جنبلاط مع انهم أبدوا حساسة للتمديد، واعتبرت ان هناك من يحاول استغلال التمديد لتعكير علاقته برئيس الجمهورية.

● **لا هدنة بين المستقبل والحزب:** يرى المراقبون ان الصراع بين الحريري وحزب الله الذي بات على ارتباط بالصراع الاقليمي يعطي انطباعا على انه صراع طويل الامد طالما الحروب والانتفاضات مستعرة في المنطقة، واذا كان تيار المستقبل في نظر حزب الله هو الاداة المحلية التي يستعملها المجتمع الدولي في حربه على المقاومة، فإن ذلك يؤشر وفق الاوساط الى ان «لا هدنة في الأفق القريب بين المستقبل والحزب»، بل إن الأمور مرشحة لتأخذ منحى تعصيديا أكبر لا يعرف احد إلى أي يمكن ان يصل التوتر بعد.

● **استنكار ميثاق لتصريحات الرامي:** استغرب النائب إليي ماروني من قول البطريك الماروني الكاردينال بشاره الرامي ان فريقه في 14 آذار متساويان في تعطيل المؤسسات، متسائلا: «كيف يساوي بين من يحمل السلاح وبين دولة على

حساب الدولة وبين من يقدم الضحايا ويعمل على بناء الدولة. ورأى ان «هذه المساواة ظالمة»، أسفا لصدورها عن مرجع كبير، وتعنى عليه «إعادة النظر في موقفه». في المقابل التيار الوطني الحر يعتبر نفسه غير معني بكلام البطريك الرامي في تحميله مسؤولية الوضع في فريقه 8 و14 آذار، وينقل عن الوزير جبران باسيل قوله: «نحن نسمي أنفسنا التيار الوطني الحر وقوى 8 آذار، لماذا نريدون ان نجمعونا مع قوى 8 آذار؟».

● **استقرار لبنان خط أحمر أميركي جديد:** الإدارة الأميركية مهتمة بالاستقرار في لبنان، وثمة مؤشرات عدة تصب في هذا الاعتقاد وتعززه:

1 - لا يخفي الأميركيون حرصهم على استقرار لبنان وهم يريدون موقفهم سرا وعلنا، ويتقاطع الحرص الأميركي مع حرص روسي وصيني على عدم هز منظومة الاستقرار اللبناني.

2 - أبلغ الأميركيون قيادة الجيش اللبناني مرارا وتكرارا أنهم سيواصلون التزامهم ببرنامج المساعدات العسكرية المقدرة للبنان.

3 - أبلغت واشنطن قادة المعارضة السورية، وخاصة «الجيش السوري الحر» انه من غير المسومح نقل السلاح السورية إلى دول الجوار، أي لبنان والاردن

وتركيا والعراق.

4 - أبلغت واشنطن الرعاة الإقليميين للمعارضة السورية، ان استقرار لبنان خط أحمر وبالتالي ممنوع عودة الحرب الأهلية إليه او نقل النار السورية إليه.

● **زيارة تضامنية 14 آذارية للبقاع:** يقوم وفد من 14 آذار نهاية الأسبوع الحالي بزيارة تضامنية إلى منطقة البقاع «بعندا فرملها للأسبوع الماضي الوضع الأمني المتردي»، وتقول مصادر هذا الفريق ان «الزيارة ستشمل عددا من البلدات البقاعية، الا ان أهمية عرسال تكمن في تحول هذه القرية السنية الحاضنة للثورة السورية منذ انطلاقا الأزمة إلى نقطة استهداف من قبل النظام السوري وحلفائه، وهذا الأمر «يجعل من التضامن معها تلقائيا، بحكم ان فريق 14 آذار لم يتأخر عن دعم هذه الثورة، وبالتالي تدخل البلدة ضمن الخط السياسي الذي نسير به».

وترى المصادر ان الحوادث المتكررة التي تقع تؤكد ان «الجبهة الشمالية اقلقت بعد سقوط أقصير، وبالتالي ستتقلل الأحداث إلى الجبهة الشرقية»، وهو امر «يفترض اسقاط منطقة عرسال عسكريا وأمنيا».